

ما هو مرض الطاعون ؟

Posted on 2020 , 8 أبريل



Category: **طب**

: بواسطة

الطاعون هو مرض من الأمراض البكتيرية المعدية، الموجودة لدى بعض صغار الثدييات والبراغيث المعتمدة لها، ويعد من الأمراض الشديدة الخطورة والوبائية شديدة الانتشار، ويصاب به الإنسان إذا تعرض للدغة من برغوث حامل للعدوى، وجرى إكتشافه أول مرة في التاريخ خلال العام (165) ميلادية

أنواع الطاعون

للطاعون أنواع عديدة عرفها البشر على مر التاريخ، غير إن عدواها لها شكلان رئيسيان، يعتمد على مسار العدوى، وهي الشكل الدبلي والشكل الرئوي، وجميعها قابل للشفاء إذا جرى إكتشافها في وقت مبكر من الإصابة بالمرض وأنواع الطاعون هي

- **الطاعون الدبلي:** وهو أكثر أشكال الطاعون شيوعاً وانتشاراً في انحاء العالم، وهو ينجم عن لدغة برغوث حامل للعدوى، وتخرق عسوية الطاعون، أي اليرسنية الطاعونية، الجسم في موضع اللدغة وتعبّر الجهاز الليمفاوي لتصل إلى أقرب عقدة ليمفاوية وتتكاثر فيها، ثم تلتهب العقدة الليمفاوية وتتوتر وتصبح مؤلمة ويُطلق عليها اسم الطاعون الدبل. ويمكن لهذا النوع

في حالة العدوى المتقدمة ، أن يحول العقد الليمفاوية الملتهبة إلى قرحات مفتوحة مليئة بالقيح

- **الطاعون الرئوي:** وهو ناتج عن الطاعون الدبلي اذا تطور وانتشر إلى الرئتين، ويعتبر من أنواع الطاعون الأشد فتكا، وقد لا تزيد فترة حضانتها على 24 ساعة، والمصاب بهذا النوع من الطاعون قد ينقله عن طريق الرذاذ إلى الآخرين

تاريخ الطاعون

الطاعون الإنطواني •

خلال العام (165) ميلادية ظهر الطاعون الأنطواني في الإمبراطورية الرومانية، واستمر حتى العام (180)، وأودى بحياة نحو 5 ملايين شخص، وفقا لدائرة المعارف التاريخ القديم، وأوضحت بعض الدراسات الحديثة إلى ان هذا الوباء الذي انتشر حينئذ لم (يكن سوى مرض الجدري، وجاء تحديد هذا المرض بناءً على وصف المؤرخ الروماني (كاسيوس ديو

طاعون جستنيان •

عرف العالم هذا النوع من الطاعون والمسمى بـ(جستنيان) بين عامي (541 - 542) ميلادية، في الإمبراطورية البيزنطية ثم انتقل إلى مختلف انحاء العالم، غير إن الوثائق التاريخية القديمة تشير إلى إن هذا النوع ظهر للوهلة الأولى في مصر ثم أنتقل إلى القسطنطينية حيث كانت الإمبراطورية البيزنطية تحصل على إحتياجاتها من الحبوب في مصر، وقتل هذا النوع من الطاعون ما يزيد عن 30 مليون شخص

الطاعون الدبلي •

في العام (1348) وحتى (1349) شهدت أوروبا الطاعون الدبلي والذي عرف حينها بـ(الموت الأسود) وأسفر هذا النوع من الوباء عن مقتل ملايين البشر، وينتشر هذا النوع من الطاعون عبر الفئران

طاعون لندن •

انتشر في العاصمة البريطانية لندن خلال العصور الوسطى وتحديداً في الفترة الزمنية بين الأعوام (1665 - 1666) ميلادية، طاعون عرف باسم طاعون لندن العظيم قادماً من هولندا ، وخلف نحو 100 ألف حالة وفاة، وتقول دراسات حديثة لعلماء إن جرثومة المرض حينها هي أصل كل البكتيريا المسببة للطاعون حديثاً

الطاعون العظيم .

شهدت مدينة مارسيليا الفرنسية خلال العام (1720) ميلادية إنتشار الطاعون الذي عرف حينها بالطاعون العظيم، وأودى بحياة نحو 100 ألف شخص

أعراض الطاعون

تشمل أعراض الطاعون ظهور حمى مفاجئة في بداية الأمر ورعشة مصحوبة بآلام في الرأس والجسم، إضافة لضعف وقيء وغثيان، كما تظهر الغدد الليمفاوية المؤلمة والملتهبة اثناء الطاعون الدبلي، فيما في حالة الطاعون الرئوي تشمل الأمراض ضيق تنفس والسعال وبلغم ملوث بالدم في كثير من الأحيان

طرق الوقاية

وتتمثل طرق الوقاية من الطاعون الدبلي في الإمتناع عن ملامسة الحيوانات الناقلة له، وإستخدام طارد الحشرات اثناء التواجد في مناطق انتشار الوباء بالإضافة لعدم مخالطة المرضى، اما في حالة الطاعون الرئوي فهي الإبتعاد عن الشخص المصاب وعدم التواجد في المناطق المزدحمة

علاج الطاعون

يمكن علاج الطاعون بالمضادات الحيوية، وتتماثل حالة الإصابة بالطاعون في حال بدأ العلاج المبكر، وينبغي في المناطق التي ينتشر بها وباء الطاعون توجه المصابين إلى مراكز صحية لتقديم العلاج، مع اجراء عملية العزل للمصابين به

المراجع:

1. [الطاعون..موقع منظمة الصحة العالمية](#). روجع بتاريخ 7 إبريل 2020م.
2. [تعرف على أبرز الأوبئة التي ضربت العالم وقتلت الملايين](#). روجع بتاريخ 7 إبريل 2020م.
3. [الطاعون نبذة مختصرة](#). روجع بتاريخ 7 إبريل 2020م